

الأغاني

ولدت إلا وأنا حر ولكن أهلي ظلموني فباعوني وأما السواد فأنا الذي أقول .

(وَإِنْ أَكُ حَالِكًا لَوْ نِي فَإِنِّي ... لِعَقْلٍ غَيْرِ ذِي سَقَطٍ وَعَاءُ) .

(وما نزلتُ بيَ الحاجاتُ إلا ... وفي عِرْضِي من الطَّامَعِ الحياءُ) .

النصيب يشب بجارية سقته ماء .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد عن أبيه قال حدثت عن السدوسي قال .

وقف نصيب على أبيات فاستسقى ماء فخرجت إليه جارية بلبن أو ماء فسقته وقالت شبب بي

فقال وما اسمك فقالت هند ونظر إلى جبل وقال ما اسم هذا العلم قالت قنا فأنشأ يقول .

(أُحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هَنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ ... أَبَالِي أَقْرَبًا زَادَهُ أَمْ بُعْدًا)

.

(أَلَا إِنَّ بِالْقَرِيعَانِ مِنْ بطنِ ذِي قَنَا ... لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا) .

(أَرُونِي قَنَا أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَإِنِّي ... أُحِبُّ قَنَا إِنِّي رَأَيْتُ بِهِ هَنْدًا) .

قال فشاعت هذه الأبيات وخطبت هذه الجارية من أجلها وأصاب بقول نصيب فيها خيرا كثيرا .

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل بن نبيه قال حدثنا محمد بن

سلام قال .

دخل نصيب على يزيد بن عبد الملك فقال له حدثني يا نصيب ببعض ما مر عليك فقال نعم يا

أمير المؤمنين علقت جارية حمراء فمكثت زما نا تمنيني بالأباطيل فلما ألحت عليها قالت

إليك عني فوا لكأنك من طوارق